أبو القاسم علي بن الشيخ أبي الفرج بن الجوزي .

كان شيخا لطيفا ظريفا سمع الكثير وعمل صناعة الوعظ مدة ثم ترك ذلك وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاخبار والنوادر والاشعار ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وكانت وفاته في هذه السنة وله تسع وسبعون سنة وقد ذكر السبط وفاة .

الوزير صفي الدين بن شكر .

في هذه السنة وأثنى عليه وعلى محبته للعلم وأهله وأن له مصنفا سماه البصائر وأنه تغضب عليه العادل ثم ترضاه الكامل وأعاده إلى وزارته وحرمته ودفن بمدرسته المشهورة بمصر وذكر أن أصله من قرية يقال لها دميرة بمصر .

الملك ناصر الدين محمود .

ابن عز الدين مسعود بن نور الدين أرسلان شاه بن قطب الدين مودود بن عمادا لدين بن زنكي بن آقسنقر صاحب الموصل كان مولده في سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد أقامه بدر الدين لؤلؤ صورة حتى تمكن أمره وقويت شوكته ثم حجر عليه فكان لا يصل إلى أحد من الجواري ولا شيء من السراري حتى لايعقب وضيق عليه في الطعام والشراب فلما توفي جده لأمه مظفر الدين كوكبري صاحب إربل منعه حينئذ من الطعام والشراب ثلاث عشرة يوما حتى ما ت كمدا وجوعا وعطشا C وكان من أحسن الناس صورة وهو آخر ملوك الموصل من بيت الأتابكي .

القاضي شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم .

أحد مشايخ الحنفية وله مصنفات في الفرائض وغيرها وهو ابن خالة القاضي شمس الدين ابن الشيرازي الشافعي وكلاهما كان ينوب عن ابن الزكي وابن الحرستاني وكان يدرس بالطرخانية وفيها سكنه فلما أرسل إليه المعظم أن يفتى بإباحة نبيذ التمر وماء الرمان امتن من ذلك وقال أنا على مذهب محمد بن الحسن في ذلك والرواية عن أبي حنيفة شاذة ولا يصح حديث ابن مسعود في ذلك ولا الأثر عن عمر أيضا فغضب عليه المعظم وعزله عن التدريس وولاه لتلميذه الزين ابن العتال وأقام الشيخ بمنزله حتى مات قال أبو شامة ومات في هذه السنة جماعة من السلاطين منهم المغيث بن المغيث بن العادل والعزيز عثمان بن العادل ومظفر الدين صاحب إربل قلت أما صاحب إربل فهو .

الملك المظفر أبو سعيد كوكبري .

ابن زين الدين علي بن تبكتكين أحد الاجواد والسادات الكبراء والملوك الامجاد له آثار حسنة وقد عمر الجامع المظفري بسفح قاسيون وكان قدهم بسياقه الماء إليه من ماء بذيرة

فمنعه المعظم من ذلك واعتل بأنه قد يمر على مقابر المسلمين بالسفوح وكان يعمل المولد الشريف في ربيع الاول